أقسام التَّشبيه بلحاظ إدراك طرفيه:

١- **حسِّيَّان:** والطَّرفانِ الحسِّيَّانِ يُدركانِ هما أو مادتهما أي: أجزاؤهما بإحدى الحواس الخمس الظَّاهرة، وبهذا التَّفسير دخل في الحسِّيِّ شيئانِ:

أ- ما كان الطَّرفانِ فيه مشتركينِ، إما: في صفة مبصرة كتشبيه الحور الحِسان بالياقوت والمرجان في قوله تعالى: ﴿ **كَأَنَّهُنَّ اليَاقُوتُ وَالمَرْجَانُ**﴾.

ب- أو في صفة مسموعة كتشبيه الصَّوت الحسن بالموسيقى، والأسلحة في وقعها بالصَّواعق، والأصوات غير المفهومة بأصوات الفراريج.

ج-أو في صفة مذوقة، كتشبيه الفواكه الحلوة بالعسل.

د- أو في الصِّفة المشمومة كتشبيه رائحة الرَّياحين المجتمعة بالغالية والنَّكهة بريح العنبر.

هـ- أو في الصِّفة الملموسة، كما يُشبَّه الجسم بالحرير في النُّعومة.

٢- **الطرفان عقليَّانِ:** كتشبيه العلمِ بالحياةِ والجهلِ بالموتِ.

ويدخل البلاغيون في التَّشبيه العقليِّ ما يسمونه بالتشبيه الوهميّ، وهو ما ليس مدركًا بإحدى الحواس الخمس الظاهرة، ولكنَّه لو وُجِد فأُدْرِكَ لكان مدركًا بها، كما في(رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ) من قوله تعالى: ﴿ **أَذَلِكَ خَيْرٌ نُّزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ۞ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ۞ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ۞ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ**﴾، وكقول امرئ القيس:

أيقتلني والمشرفيُّ مضاجعي ومسنونةٌ زرق كأنياب أغوالِ

فالشياطين والغول وأنيابها مما لا يدرك بإحدى الحواسِّ الخمس الظاهرة، ولكنَّها لو وجدت فأدركت لكان إدراكها عن طريق حاسَّة البصر.

ويدخل في العقليِّ أيضًا ما يدرك بالوجدان، كاللذَّة والألم، والشبع والجوع، والفرح والغضب، وما يدرك بالوجدان أي بالقوى الباطنيّة مثل القوة التي يدرك بها الجوع، والشبع، والغضب، والفرح، والخوف، وغير ذلك من الغرائز.

٣- **أو يكون طرفا التَّشبيه مختلفينِ:** فيكون

- المشبَّه عقليٌّ والمشبَّه به حسِّيٌّ. كتشبيه القناعة بالمال.
- المشبَّه حسِّيٌّ والمشبَّه به عقليٌّ. كتشبيه الذِّئب بالموت.